

تقويم الامتحانات النهائية لطلبة الكليات التربوية في جامعة صلاح الدين -اربيل من وجهة نظرهم

أ.م.د. محمد محي الدين صادق الجباري muhamad.sadiq@su.edu.krd

جامعة صلاح الدين / اربيل – كلية التربية / قسم الارشاد التربوي والنفسي

م.د.شه وبو شمس الدين سليمان سلاحشور

shawbo.sulayman@su.edu.krd

جامعة صلاح الدين / اربيل – كلية التربية / قسم الارشاد التربوي والنفسي

الكلمات المفتاحية : الامتحانات النهائية- الكليات التربوية

Keywords : final exams, Educational college

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٩/٤/١٤

DOI:10.23813/FA/78/11

FA-201906-78C-182

ملخص البحث

هدف البحث الحالي الى تقويم الامتحانات النهائية لطلبة كليات التربية في جامعة صلاح الدين / اربيل من وجهة نظر الطلبة ومعرفة الفروق الاحصائية في مستوى التقويم وفقا لمتغيري الجنس و التخصص الدراسي . ولتحقيق اهداف البحث تم توجيه استبيان استطلاعي الى مجموعة من المختصين في مجال التربية و علم النفس و كذلك مجموعة من الطلبة وبعدها قاما ببناء استبانة مؤلفة من (٢٨) فقرة مع وضع بدائل ثلاثية للاجابة وقد تم التحقق من صدق الاداة من خلال استخراج الصدق الظاهري وكذلك تم التحقق من ثبات الاداة بطريقة باعادة الاختبار إذ بلغ قيمته (٠,٧٣) وباستخدام معادلة الفا كرونباخ بلغ قيمته (٠,٨١) ثم طبق الاستبانة على عينة مؤلفة من (٣٢١) طالبا وطالبة اختيروا باسلوب الطبقي العشوائي ضمن كليتي (التربية ، وتربية الاساس) وباستخدام الوسائل الاحصائية التالية (مربع كاي ، معادلة فيشر ، معادلة الفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون) اظهرت النتائج ان الاسئلة الامتحانية غير شاملة وتعتمد على الحفظ ومستمدة من محاضرات التدريسي فقط وغير متنوعة و لا تتناسب مع مستويات الطلبة ، وكذلك اظهرت النتائج عدم وجود فروق احصائية في اجابات الطلبة وفقا لمتغير الجنس ، بينما اظهرت النتائج

وجود فروق احصائية بين استجاباتهم وفقا لمتغير التخصص الدراسي ولصالح التخصصات الانسانية.

Evaluation of final exams of Educational college students in Salahaddin – Erbil university from their perspective

Abstract :

The current research is attempts to evaluate the final examinations of the students of faculty of education at Salahaddin University – Erbil . Also to find its statistical differences in the level of evaluations according to the variables (gender , specialty). To achieve the goals , pilot questionnaire was sent to a group of educational and psychological specialists as well as to a group of students and a scale has been constructed that consist of (28) items with triple alternative for answering. The validity of the measure has been verified and the test-retest reliability was (0.73) by using Alpha-Cronbach reached (0.81) , the measure applied on a sample of student male and female numbered (321) .They were chosen in a random stratified manner within the college of education and college of basic education .(person correlation , alpha-cronbach , Fisher Equation and chi square) has been used to process the data according to the reaserch goals .Results shows that the examination questions are not comprehensive ,It dependes on memorizing and what they listened from the lecturers only and not varied also it dose not fit with students capability, there are no significant differences in there answering according to gender while result show a statistical deference according to their specialty in favor of humanities specialty

مقدمة:

يشغل التقويم مكانة مهمة في حياتنا، إذ يعتبر مكون أساسي من مكونات هيكل التدريس ومنظومة التعليم على وجه الخصوص، إذ لاتكتمل اي من العمليات التعليمية دون اجراءات ممارسات تقويمية.

وعلى الرغم من تعدد الأدوات والأساليب التي يمكن استخدامها لهذا الغرض، إلا أن الاختبارات التحصيلية التي يحددها المدرس ماتزال هي الأداة الرئيسة التي تعتمد عليها في تقويم الطلبة في مدارسنا. ويرجع السبب الى تعلق بعضنا بثقافتنا عن التقويم، والبعض الآخر يرتبط بمعطيات وامكانيات المدرس عند ممارستهم لعملية التدريس، وعلى ايه حال فان سعينا لتطوير ثقافتنا و مهاراتنا في مجال تقويم الطلبة يستدعي أن نتوقف قليلاً لنناقش كيف نحسن استخدام الاختبارات التحصيلية في تقويم الطلبة. (الخراسي، ٢٠٠٥: ٩٧).

والاسئلة الامتحانية في الجامعة تمر بمراحل عديدة قبل أن يراها الطلبة بصورتها النهائية ويختلف كل استاذ عن الآخر في طريقة وضع الاسئلة ونمط الامتحان، والمعايير التي يعتمد عليها، ومدى استعانتة بالامتحانات السابقة وكل ذلك بهدف قياس التحصيل العلمي للطالب ومدى استفادته من المعطيات العلمية. وتشير الدراسات والبحوث التي اجريت علي الامتحانات التي يعدها المدرسون الى وجود نقاط ضعف عديدة في اعدادها ومنها انخفاض قدرتهم على صياغة فقرات الموضوعية وتركيزهم على الاسئلة المقالية وعدم اهتمام المدرسين بأعداد جدول المواصفات للامتحانات التي يعدونها، وانخفاض المستويات المعرفية للفقرات وعدم قيامهم باجراء التحليل لاحصائي للامتحانات للتعرف على مدى صدقها وثباتها بالاضافة الى بعض المشاكل في تعليمات الامتحان وطباعته واخرجه. (السيد، ٢٠٠٦: ٩٨)

مشكلة البحث:

من الامور التي تجعل الامتحانات ضرورية انها وسيلة لتنظيم نقل الطالب من صف لآخر وتحديد ما حصله في مرحلة من مراحل التعليم، فضلاً انها تساعد على نمو روح المثابرة والاجتهاد وتنظيم الأفكار و ممارسة التعبير عن الآراء بوضوح وطلاقة، وتعطي مؤشراً من الانجاز و القصور في المؤسسات التعليمية. ولما كانت الامتحانات احدي ادوات التقويم والتي تتميز في قدرتها على اكتشاف مدى ما تحقق من الاهداف التربوية وبيان اسباب القصور في ذلك، وبالتالي قدرتها علي توضيح مدى نجاح التعليم في تحقيق غاياته، وفي التقويم نمو الطالب وطرائق التدريس والمناهج الدراسية، لذا عدت الاسئلة الامتحانية جزءاً مهماً في تقويم تحصيل الطلبة .(جودت، ١٩٩٨: ١٩٧).

ولكون الباحثان يعملان في مجال التعليم الجامعي ويمارسان التدريس في تخصص القياس والتقويم ونتيجة للخبرة المكتسبة لديهما فقد شعرا بوجود ضعف ونواقص في الامتحانات التي يتم اجراءها في جوانب اعداد الاسئلة والوقت المناسب للاجابة من قبل الطلبة و توفير الاجواء الملائمة لتنفيذها فضلاً مدى توفر معايير ومواصفات الأختبار الجيد، مما يترك اثراً سلبياً في النتائج وشعور الطلبة بأن هذه الامتحانات لاتوفر العدالة في الدرجات التي يحصلون عليها ولاتعبر عن المستوى العلمي لهم بصورة دقيقة.

وهذه الحالة تشكل مشكلة تتطلب ايجاد حل لها من خلال اجراء بحث علمي للوقوف على الاجابة عن السؤالين التاليين (ماهو مستوى تقويم الامتحانات النهائية من وجهة نظر طلبة كليات التربية؟) و (هل يوجد فروق احصائية في مستوى التقويم وفقاً لمتغيري الجنس و التخصص الدراسي؟).
أهمية البحث:

لكي تتمكن الانظمة التربوية من تحقيق أهدافها لابد من التقويم، والذي يعتبر المدخل لتطوير عناصر المنظومة التعليمية كافة، فمن خلاله يمكن الحكم علي مدى تحقيق الاهداف التعليمية المنشودة في المحتوى المقرر، والتي يتوقف تحقيقها عل طرائق التدريس المتبعة والتقنية التعليمية المستخدمة في التدريس، ومدى وعي المدرس في العملية التعليمية بأعباءه المرشد والموجه لها (محمد، ٢٠٠٠: ٢٩)
تعد الاختبارات من أكثر أدوات التقويم شيوعاً في المؤسسات التربوية التعليمية في العالم، إذ تستخدم لقياس قدرات الطلبة التحصيلية، ونستدل من خلالها على قدراتهم المعرفية و المهارية، وبالاعتماد عليها نتنبأ بترتيب الطالب ضمن الصف الواحد، ومن خلالها نصنف الطلبة و نحدد مستوى نجاحهم ورسوبهم.
وتلعب الاختبارات دوراً رئيسياً في توفر مقاييس جيدة لكثير من مخرجات التعلم، كما تساعد على قياس كثير من التغيرات المرغوبة في سلوك الطلبة، الا أن صدق المعلومات التي نحصل عليها من هذه الاختبارات يتوقف على العناية و الاهتمام اللذين نوفرهما لاعدادها، من اجل الحصول على نتائج موضوعية و واقعية يمكن اعتمادها في منح القرارات ورسم السياسات التربويه، ويلجا المدرسون لهذه الاختبارات لحاجتهم الى وسائل يقيسون بواسطتها مدى التغير الذي يحدث لطلبتهم نتيجة لعملية التعلم، وعلى الرغم من تطبيق وسائل اخرى لتقييم الطلبة، مثل استراتيجيات التقويم، سلاّم التقدير، قوائم الشطب، الا ان الاختبارات التحريرية مازالت الوسيلة الأكثر قبولاً وشيوعاً (الطرايرة، ٢٠١١: ١)
لقد تعاضم دور الامتحانات في الاونة الاخيرة حتى اصبحت الغاية الكبرى، والهدف الاول والأخير الذي يسعى اليه الطلبة و اولياء امورهم ومدرسوهم بل المنظومة التعليمية بأسرها (أنور، ٢٠٠١: ٣٤)

وللامتحانات اهمية كبيرة في العملية التعليمية وفي تقرير مصير الطلبة و مستقبلهم اذ لايمكن الوصول الى تقويم ادائهم دون استخدام الامتحان باي شكل من اشكاله. وذلك لان التغيرات في المتعلم والتي تسعى التربية الى احداثها لايمكن رؤيتها بالعين المجردة ولابد من وسيلة لأظهارها والامتحانات تحقق هذا الغرض لذا من المهم اصلاحها دائماً لتساير العملية التربويه في تقدمها وهذا الامر يشغل بال التربويين (حمدان، ١٩٨٠: ٣٩٧)

وعليه ان اعداد الامتحانات التحصيلية بشكل صحيح مهمة اساسية للمدرسين يستطيعوا ان يوظفوها في تقويم الاستعداد للتعلم ، ومراقبة تقدم العملية التعليمية وتشخيص صعوبات التعلم و تقويم نتائجها ، اما بالنسبة للطلاب فهي تعد وسيلة مهمة في يده فبناء على نتائجها يتم تحديد نشاطه الدراسي لانها تثير دافعيته للتعلم و الدراسة (النور، ٢٠٠٨: ٢٤) .

ورغم هذه الأهمية الكبيرة للامتحانات والسلبيات الموجودة فيها لكونها يسبب القلق والخوف لدى عدد غير قليل من الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، فأداء الطالب في الامتحان، الذي قد لا يعبر بحق عن مستواه الفعلي يمكنه التأثير في مستقبله المهني والاجتماعي و حالته النفسية. الا انها ضرورية لوجود بعض الفوائد المترتبة عليها وللأسباب التالية :

- ١_ انها وسيلة لتقويم مستويات الطلبة خاصة في غياب نظام بديل مقنع والدفاع بأن ما يصاحبها من ظواهر سلبية، مثل الغش و الدروس الخصوصية.
- ٢_ انها وسيلة منطقية من وجهة رسمية تخبر الطلبة بمدى تقدمهم بالنسبة لأنفسهم ولزملائهم.
- ٣_ وسيلة منبهه أوجرس انذار لأسر كثيرة من الطلبة لينتبهوا الى اوضاع ابنائهم ويكثروا من متابعتهم.
- ٤_ تدفع الطلبة الى القراءة والمطالعة لأن معظم الطلبة لا يقرأ الا اذا كان هناك امتحان سيخضع له. (فخرى، ١٩٩٣ : ٢٥٧).

اهداف البحث:

- أولاً- تقويم الامتحانات النهائية لدى طلبة كلية التربية_ جامعة صلاح الدين.
- ثانياً- التعرف على مستوى تقويم الامتحانات النهائية وفقاً لمتغير:
أ- الجنس ب- التخصص

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة كلية التربية جامعة صلاح الدين و المستمرين على الدوام للعام الدراسي (٢٠١٧- ٢٠١٨) بأستثناء (الدوام المسائي) و طلبة الصف الاول .

تحديد المصطلحات

أولاً - التقويم

- **تعريف (أنور، ٢٠٠١)** " عملية تشخيص لنقاط القوة و الضعف في العملية التربوية و تعزيز نقاط القوة ، و اقتراح خطة عملية لتذليل العقوبات التي تحول دون تحقيق هذه الأهداف للتخلص من نقاط الضعف ، وبالتالي يمثل عملية تشخيصية علاجية بغرض التحسين و التطوير " (أنور، ٢٠٠١: ٤٥) .

-**تعريف(النبهان، ٢٠٠٤)** " عملية منظمة لجمع و التحليل المعلومات لتحديد مدى تحقق الاهداف المرسومة لفصل دراسي أو حصة دراسية أو مشروع تدريبي" (النبهان، ٢٠٠٤ : ٣٩).

-**تعريف (الريامي، ٢٠١١)** "عملية تخطيط للحصول على معلومات او بيانات او حقائق عن موضوع معين بطريقة علمية بغرض التوصل الى تقديرات كمية و ادلة كيفية تسهم في اتخاذ او اختيار القرار الافضل لاجل التطوير و التحسين (الريامي، ٢٠١١ : ٢٩).

ويعرف الباحثان التقويم بانه عبارة عن جمع المعلومات و البيانات لاصدار الحكم على مدى تحقق هدف معين واتخاذ القرارات بشأنه .
اما التعريف الاجرائي لمصطلح التقويم في هذا البحث فيقصد به الدرجة التي يحصل عليها المستجيب (الطالب او الطالبة) على اختياره لبدل من بدائل الفقرة والتي تتمثل بتقيما سلبييا او وسطيا او ايجابيا لمحتوى و مضمون الفقرة من وجهة نظره وهي تتمثل بالبدايل (أ، ب ، ج) على التوالي.

ثانياً- الأمتحان

- **تعريف (البابوي، ١٩٨٩) :** " طريقة موضوعية منظمة لقياس عينة من المهارات و قدرات الفرد أو مجموعة من الأفراد في زمان و مكان محددين" (البابوي ، ١٩٨٩ : ٣٣) .

- **تعريف (العزاوي ٢٠٠٨) :** " مجموعة من الاسئلة او المواقف التي يراد من الطالب او (اي شخص) الاستجابة لها وهي ممثلة للسمة او الخاصية المراد قياسها" (العزاوي ، ٢٠٠٨ : ١٩) .

- **تعريف (عودة ، ٢٠١٠) :** " طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطالب لمعلومات و مهارات في مادة دراسية كان قد تعلمها مسبقا من خلال اجاباته عن عينة من الاسئلة " (عودة ، ٢٠١٠ : ٦٣) .

و يعرف الباحثان الامتحان بانه اجراء منظم يتكون من مجموعة من الاسئلة المعدة مسبقاً لقياس تحصيل الطلبة في مادة أو مجموعة من المواد الدراسية في وقت زمني محدد تنزامن من مجموعة من الضوابط والشروط .

الدراسات السابقة

١- دراسة (محمد، ٢٠١٢)

هدفت الدراسة الى التعرف على نواحي القوة والضعف في اسئلة الرياضيات للصف الثالث المتوسط في الامتحانات العامة، وكذلك على مدى جودة الاسئلة واهتمامها بالمستويات المعرفية لبلوم، وتحقيقها لمعايير نوعية الاسئلة وشموليتها لمحتوى مادة الرياضيات المقررة.

أعتمد الباحث أسلوب تحليل اسئلة وذلك بأعداد القوائم الأولية المشمولة على معايير تحليل الأسئلة الامتحانية، عرضت الأداة بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء لمعرفة مدى صلاحيتها و ارتباطها بالأهداف ثم أعدت قوائم التحليل من خلال معامل الاتفاق ثم اجراء العمليات الاحصائية المتمثلة بحساب التكرار والنسب المئوية وبينت النتائج ماياتي:-

١- أكدت الأسئلة الامتحانية العامة على المستويات المعرفية الدنيا لتصنيف البلوم.
٢- ركزت الأسئلة الامتحانية على حل مسألة التمارين على حساب عمليات العلوم الأخرى.

٣- كانت الاسئلة الامتحانية شاملة لجميع الفصول المقررة وبنسب متفاوتة

٤- غالبية الاسئلة الامتحانية الوزارية كانت من نوع المقالة.

٢- دراسة (جاسم، ٢٠١٢)

هدفت الدراسة الى تقويم الاسئلة الامتحانية للصف السادس الابتدائي على وفق تصنيف بلوم وأشتملت العينة على اسئلة الامتحانات الوزارية لمادة الجغرافية للصف السادس الابتدائي في محافظات العراق كافة لخمس سنوات بدءاً من عام (٢٠٠٧) الى (٢٠١١) وقد بلغ عدد الاسئلة (٦) في (٥) أوراق ومجموع فروع الاسئلة وفقراتها (٤٢).

وقد اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري والثبات بطريقة اعادة الاختبار و استخدمت الوسائل الاحصائية (النسبة المئوية ومعادلة كوبر ومعامل الارتباط بيرسون).

وأظهرت النتائج أن هناك عدداً من مستويات تصنيف بلوم الثلاثة (تذكر، فهم، تطبيق) كانت نسبتها كالاتي (التذكر ٤٧,٦% و الفهم ٣٨,٠٩% و التطبيق ١٤,٢٨%).

٣- دراسة (عتوم، ٢٠١٤)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف الى مدى تطابق الأختبارات المدرسية التحصيلية من أعداد معلمي ومعلمات مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة جرش مع معايير الاختبار الجيد بالإضافة الى موازنة بين المعلمين والمعلمات في مدى التوافق مع معايير الاختبار الجيد كما هدفت الى التعرف على اهمية النسبية الأنواع الاسئلة في الأختبارات. طبقت الدراسة على عينة مؤلفة من (١١٦) أختباراً تحصيلياً في نهاية الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ في مباحث العلوم والفيزياء والكيمياء وعلوم الارض على أن يكون (٥٧) أختبار من أعداد المعلمين و (٥٩) اختبار من أعداد المعلمات.

لقد اعتمدت الدراسة على الاستبانة في جمع البيانات وتم التحقق من معامل الثبات الذي بلغ (٠,٨٧) و استخدمت الوسائل الاحصائية التالية (المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الاختبار التائي و الوزن النسبي). و توصلت الدراسة الى أن الاختبارات من اعداد المعلمين تتفق مع معايير الاختبار الجيد و هناك فروق احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المعلمين والمعلمات لصالح المعلمات إذ اومت الدراسة الى عقد دورات ورش تدريبية للمعلمين في بناء الأختبارات التحصيلية.

اجراءات البحث

منهج البحث

من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي، اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الذي حاول الباحثان من خلاله وصف ظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها و الآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها فالمنهج الوصفي التحليلي يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية، إذ ان المنهج الوصفي يعتمد على جمع البيانات ، وتبويبها

، وتحليلها والربط بين مدلولاتها والوصول إلى الاستنتاجات التي تسهم في فهم الواقع
 و تصوره (عودة و ملكاوي، ١٩٩١ : ١١٢-١١٣)

مجتمع البحث

تألف مجتمع البحث من طلبة الكليات التربوية في جامعة صلاح الدين / اربيل و يشمل (كلية التربية ، كلية تربية الاساس ، كلية التربية الرياضية) ومن كلا الجنسين في الصف الثاني والثالث والرابع للسنة الدراسية ٢٠١٦ – ٢٠١٧ للدراسة الصباحية فقط والذي بلغ (٣٠٩١) طالب وطالبة و بواقع (١٨٢٣) طالب وطالبة من التخصصات العلمية والذي بلغ نسبتهم (٥٩%) من مجتمع البحث وكذلك (١٢٦٩) طالب وطالبة من التخصصات الانسانية وبنسبة (٤١%) من مجتمع البحث ، وبواقع (١٢٥٩) ذكرا تمثل بنسبة ٤٠% من نسبة مجتمع البحث و (١٨٣٢) اناثا وبنسبة ٦٠% من نسبة مجتمع البحث . وتم اختيار كليتين بالاسلوب العشوائي من الكليات التربوية وهما (كلية التربية ، وكلية تربية الاساس) كعينة للبحث الحالي وقد تم اختيار عينة تألفت من (٣٢١) طالبا وطالبة و وفق نسبهم في مجتمع البحث وقد تم اختيار العينة بالاسلوب الطبقي العشوائية وهي تمثل (١٠%) من المجتمع ، والجدول (١) يوضح اعداد مجتمع البحث وفق الكليات والتخصص والصف والجنس

الجدول (١)
 يوضح توزيع عينة البحث موزعين وفق الكليات والصف والجنس

المجموع	الصف الرابع		الصف الثالث		الصف الثاني		القسم	الكلية
	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ		
٤٩	١٠	٧	١٠	٦	٩	٧	علوم الحياة	التربية
٤٧	٩	٧	٩	٦	٩	٧	فيزياء	
٣٣	٧	٤	٧	٤	٧	٤	اللغة العربية	
٣٣	٦	٣	٧	٥	٨	٤	اللغة الكوردية	
٤٥	٩	٧	٩	٥	٩	٦	علوم الحياة	التربية الاساس
٤٨	٩	٧	٩	٦	١٠	٧	الرياضيات	
٣٣	٧	٤	٦	٥	٧	٤	الاجتماعيات	
٣٣	٧	٤	٧	٥	٦	٤	اللغة الانكليزية	
٣٢١	٦٤	٤٣	٦٤	٤٢	٦٥	٤٣		المجموع

اداة البحث :

قام الباحثان باعداد استبيان لتقويم عدة جوانب من الامتحانات النهائية من وجهة نظر الطلبة في الكليات التربوية وقد قاما ببناء عدة فقرات لهذا الغرض وقد استفادا من خبراتهما كتدريسيين في الجامعة لعدة سنوات كما وقد قاما بدراسة استطلاعية قدما فيها عدة اسئلة الى مجموعة من المختصين والخبراء في مجال التربية و علم النفس وايضا الى مجموعة من الطلبة في الكليات التربوية بهدف تحديد الجوانب السلبية والايجابية في الامتحانات النهائية في الكليات التربوية (الملحق ٢) ، و بناء على ما سبق قام الباحثان ببناء (٢٨) فقرة من نوع المواقف اللفظية لكل فقرة ثلاثة بدائل إذ يمثل البديل (أ) التقييم السلبي لمضمون الفقرة من وجهة نظر الطلبة ، والبديل (ج) التقييم الايجابي لمضمون الفقرة من وجهة نظر الطلبة ، بينما يمثل البديل (ب) تقيما وسطيا بين السلبية والايجابية لمضمون الفقرة من وجهة نظر الطلبة

صدق اداة البحث :

يعد الصدق من الشروط المهمة الواجب توافرها في اداة البحث ويشير الى المدى الذي تكون فيه اداة القياس مفيدة لقياس هدف معين (علام ، ٢٠٠١ : ٢٧٧) ، وقد استخدم الباحثان طريقة الصدق الظاهري كمؤشر لصدق اداة المستخدم لجمع المعلومات في البحث الحالي ، إذ قاما بتوزيع الاستبانة على عدد من المحكمين والخبراء في مجال التربية وعلم النفس (الملحق ١) للتحقق من ملائمة الفقرات لقياس ما اعدت لقياسه وقد استخدم الباحثان لهذا الغرض احصاءة مربع كاي و النسبة المئوية للتحقق من صدق الفقرة وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٢)

الجدول (٢)

يوضح قيم مربع كاي * و النسب المئوية لأراء المحكمين بصدق صلاحية فقرات اداة البحث

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة الحرية (١)	قيمة مربع كاي المحسوبة	النسبة المئوية للموافقين	عدد الموافقون	تسلل الفقرات
٠,٠١	٦,٦٤	١٠	%١٠٠	١٠	١٨-١٥, ١٣-١ ٢٥, ٢٢-٢٠, ٢٨-
٠,٠٥	٣,٨٤	٦,٤	%٩٠	٩	, ١٧-١٦, ١٤ ٢٤-٢٣, ١٩

ومن ملاحظه الجدول (٣) نرى ان كل فقرات الاستبيان قد حظيت بنسبة موافقة لا تقل عن نسبة (٩٠%) من آراء المحكمين و الخبراء ،لذلك استبقيت جميع الفقرات في الاستبيان .

* قيم مربع كا الجدولية عند درجة حرية (١) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٣,٨٤ ، وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٦,٦٤ ، وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٣,٨٤ ، وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٦,٦٤ ، وعند مستوى دلالة (٠,٠٠١) = ١٠,٨٣

صدق الترجمة لاداة البحث :

قبل تطبيق الاستبيان على عينة الثبات قام الباحثان بترجمة فقرات اداة البحث المعد باللغة العربية وذلك من خلال ترجمتها من اللغة العربية الى اللغة الكوردية ووبعدها اعطي الى مختص باللغة الكوردية لترجمتها الى العربية، ثم عرض على مختص في العلوم التربوية والنفسية لمطابقة الترجمة بين اللغة العربية و الاصلية لاداة البحث **

ثبات اداة البحث :

يقصد بالثبات في الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية حصول الفرد المستجيب على نفس الدرجة او درجة متقاربة عند اعادة تكرار تطبيق نفس الاختبار(القمش و آخرون ، ٢٠٠٠ : ١١٣)

عليه تأكد الباحثان من ثبات الاداة المستخدم في البحث الحالي بطريقتين وهما اولاً : طريقة اعادة الاختبار : إذ قام الباحثان باختيار عينة مكونة من ٣٥ طالب وطالبة من كليتين من كليات التربية ، لغرض تطبيق اداة البحث عليهم ، وقد تم استبعاد هذه العينة عند تطبيق اداة البحث على العينة الاساسية للبحث الحالي ، والجدول (٣) يبين عينة الثبات التي طبق عليها اداة البحث للتأكد من ثبات اداة البحث

الجدول (٣)

يبين توزيع اعداد عينة ثبات اداة البحث الحالي على الكليات

المجموع	عدد الطلبة		الكلية
	أ	ب	
١٦	٦	١٠	التربية الرياضية
١٩	١٢	٧	التربية الاساس
٣٥	١٨	١٧	المجموع

وبعد تطبيق اداة البحث على عينة الثبات واعادة تطبيقها مرة اخرى بعد فاصل زمني بلغ اسبوعين بعد التطبيق الاول استخرج معامل الثبات بين التطبيقين الذي بلغ (٠,٧٣) وهي قيمة مقبولة للثبات .

ثانياً: استخدام معادلة الفا كرونباخ :

استخدم الباحثان بيانات التطبيق الاول على عينة الثبات وذلك لاستخراج قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ ، وقد بلغ معامل الثبات باستخدام هذه

** تم ذكر اسماء الخبراء الذين قام الباحثان بالاستعانة بهم لترجمة المقياس في الملحق (١)

المعادلة (٠,٨١) وتعتبر هذه القيمة قيمة جيدة لمعامل الثبات لذلك اصبح الاداة جاهزا للتطبيق النهائي على عينة البحث الاساسية .

التطبيق النهائي لاداة البحث :

بعد التأكد من صدق وثبات اداة البحث ، قام الباحثان بتطبيق اداة البحث بصورتها النهائية على عينة البحث بتاريخ ١٠-٢٢/١١/٢٠١٦ وقد قاما بتوضيح فقرات الاستبيان لافراد العينة والاجابة عن استفساراتهم فيما يتعلق بمضمون و معنى فقرات الاستبيان وكيفية الاجابة عليها

وصف اداة البحث :

تكونت اداة البحث من (٢٨) فقرة ولكل فقرة ثلاث بدائل من نوع المواقف اللفظية متكونة من (أ،ب،ج) وتعطى عند الاجابة الدرجات (١،٢،٣) على التوالي وبدا تكون اعلى درجة على الاستبيان (٨٤) درجة وادنى درجة (٢٨) درجة وقد صيغت الفقرات بإذ تمثل البديل (أ) اعلى درجة لتمثل بذلك تقيما سلبيا فيما يتعلق بمضمون الفقرة و البديل (ب) حدا متوسطا لتمثل بذلك تقيما وسطيا بين السلبية والايجابية لمضمون الفقرة و البديل(ج) يمثل تقيما ايجابيا لمضمون الفقرة

الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية الاتية لتحليل بيانات البحث الحالي من خلال تطبيق البرنامج الاحصائي (SPSS) :

١- معادلة النسبة المئوية وذلك لاستخراج نسبة الموافقون على الفقرة للدلالة على صدق الفقرة في اداة البحث .

٢ - معادلة مربع كاي وذلك لمعرفة مما يلي :

أ- صدق كل فقرة من فقرات الاستبيان وفق استجابات اراء المحكمين والخبراء .
ب- الفرق بين استجابات افراد عينة البحث على الفقرات وبدائلها وفق متغير الجنس .

ج - الفرق بين استجابات افراد عينة البحث على الفقرات وبدائلها وفق متغير التخصص.

٣ - معادلة فيشر وذلك لمعرفة حدة كل بديل لكل فقرة من فقرات الاستبيان .

٤ - معادلة بيرسون لاستخراج الثبات لاداة البحث بطريقة اعادة الاختبار

٥- معادلة الفا كرونباخ لاستخراج معامل الثبات لاداة البحث

عرض النتائج وتفسيرها

سوف يتم عرض النتائج التي توصل اليها الباحثان في البحث الحالي ومن ثم تفسيرها وذلك وفق اهداف البحث و وفق التسلسل الاتي :-

اولاً:- تقويم الامتحانات النهائية للكليات التربوية من وجهة نظر الطلبة ، ولهذا الغرض قام الباحثان باعداد استبانة مكونة من (٢٨) فقرة لكل فقرة ثلاثة بدائل من

نوع المواقف اللفظية وبعد استخراج الصدق والثبات لاداة البحث قاما باستخدام معادلة فيشر لمعرفة حدة الفقرات ومعرفة اراء الطلبة حول الامتحانات النهائية ، وقد اظهرت النتائج كما هو مبين في الجدول (٤) .

الجدول (٤)

يوضح حدة بدائل فقرات الاستبيان المستخدم لتقويم الامتحانات النهائية في الكليات التربوية من وجهة نظر الطلبة

الرتبة	الوزن المنوي	حدة الفقرة	تكرارات البدائل			محتوى الفقرة	ت الفقرة في الاستبيان
			ج	ب	أ		
الاولى	95.74	2.87	6	29	286	ان المدرس دقيق في اعطاء الدرجات اثناء تصحيح الاجابات بدرجة: قليلة متوسطة كبيرة	١٢
الثانية	93.98	2.82	13	32	276	يعتمد المدرس في تصحيح الاجابات على تطابق الاجابة مع الملزمة كمية الاجابة كيفية الاجابة	٩
الثالثة	93.35	2.80	13	38	270	ان الاسئلة الامتحانية تتناسب مع محاضرات المدرس وجهده في الصف بدرجة ضعيفة متوسطة كبيرة	١٠
الرابعة	93.04	2.79	19	29	273	مدى شمول الاسئلة الامتحانية كانت: غير شاملة شاملة لحد ما شاملة	٨
الخامسة	92.42	2.77	33	7	281	تعرفت على التعليمات الامتحانية : داخل القاعة الامتحانية من خلال قراءتها من قبل مشرف القاعة كتبت على السبورة داخل القاعة الامتحانية قبل دخول القاعة الامتحانية	١١
السادسة	87.95	2.64	13	90	218	اقتصار الاسئلة الامتحانية على مستويات محددة وعدم التنوع في مستويات الاسئلة تمثل مشكلة :	٢٧

الرتبة	الوزن المنوي	حده الفقرة	تكرارات البدائل			محتوى الفقرة	ت الفقرة في الاستبيان
			ج	ب	أ		
						كبيرة متوسطة قليلة	
السابعة	87.44	2.62	35	51	235	ان الاسئلة الامتحانية اعتمدت على قياس قدرة: الحفظ الحفظ و الفهم مستويات عديدة	٧
الثامنة	85.67	2.57	19	100	202	اشعر بالخوف من الرسوب في الكلية بدرجة: كبيرة متوسطة قليلة	١٤
التاسعة	85.25	2.56	22	98	201	اشعر بالقلق والارتباك اثناء الامتحانات بدرجة: كبيرة متوسطة قليلة	٢٣
العاشرة	85.15	2.55	30	83	208	ان اسئلة الامتحان مستمدة من : محاضرات التدريسي فقط محاضرات التدريسي والملازم الدراسية له محاضرات التدريسي و المصادر العلمية الخارجية	٦
الحادية عشر	84.84	2.55	33	80	208	اقتصار الاسئلة الامتحانية في المواد الدراسية على عدد قليل من الاسئلة او الفقرات تمثل مشكلة : كبيرة متوسطة قليلة	٢٨
الثانية عشر	84.74	2.54	37	73	211	المواد التي نمتحن فيها يقوم مدرس المادة بتوضيح الاسئلة اثناء الامتحان: ابدا احيانا دائما	٥
الثالثة عشر	84.42	2.53	35	80	206	ارى ان التدريسيين عادلين في اعطاء الدرجات بدرجة: قليلة متوسطة	١٥

الرتبة	الوزن المنوي	حدة الفقرة	تكرارات البدائل			محتوى الفقرة	ت الفقرة في الاستبيان
			ج	ب	أ		
						كبيرة	
الرابعة عشر	84.42	2.53	71	8	242	ان صيغة الاسئلة الامتحانية من نوع الاسئلة : المقالية الموضوعية المقالية والموضوعية معا	١٣
الخامسة عشر	84.32	2.53	29	93	199	ارى ان مستوى الاسئلة الامتحانية في المواد الدراسية كانت : صعبة متوسطة الصعوبة سهلة	١٨
السادسة عشر	84.11	2.52	25	103	193	ان عدم وجود فروع للاسئلة في اغلب المواد التي نمتحن فيها تؤدي الى صعوبة الامتحان بدرجة كبيرة متوسطة قليلة	٢٥
السابعة عشر	83.70	2.51	61	35	225	تميزت اسئلة الامتحانات النهائية في اغلب المواد الدراسية ب ترك سؤال واحد باكماله ترك فقرة من سؤال عدم وجود ترك لاي سؤال	٢٤
الثامنة عشر	82.97	2.49	23	118	180	جاءت نتيجتي في الامتحانات للعام الماضي: اقل مما كان متوقعا كما كان متوقعا اعلى من المتوقع	١٦
التاسعة عشر	80.69	2.42	43	100	178	إجابات الاسئلة للمواد الدراسية كانت محددة بدرجة : كبيرة متوسطة قليلة	٣
العشرون	79.65	2.39	61	74	186	ارى ان تعامل مشرف القاعة والمراقبين مع الطلبة اثناء الامتحانات معاملة تربوية وانسانية بدرجة : قليلة	٢٢

الرتبة	الوزن المنوي	حده الفقرة	تكرارات البدائل			محتوى الفقرة	ت الفقرة في الاستبيان
			ج	ب	أ		
						متوسطة كبيرة	
احدى وعشرون	76.53	2.30	59	108	154	مدى وضوح الاسئلة الامتحانية من حيث المعنى كانت : أ. غير واضحة ب. واضحة لحدما ج. واضحة	٢
الثانية و العشرون	73.83	2.21	39	174	108	مدى وضوح الاسئلة الامتحانية من حيث الصياغة اللغوية كانت : أ. غير واضحة ب. واضحة لحدما ج. واضحة	١
الثالثة والعشرون	73.62	2.21	48	158	115	توزيع الدرجة الكلية في مادة ما على الاسئلة الفرعية في الاختبار في المادة التي نمتحن فيها تكون : غير ملائمة ملائمة لحدما ملائمة	٢٦
الرابعة و العشرون	70.30	2.11	88	110	123	مدى ملائمة عدد الاسئلة ومستوياتها في المادة التي امتحنا فيها مع الوقت المحدد للامتحان كانت : غير ملائمة ملائمة لحدما ملائمة	٤
الخامسة و العشرون	69.89	2.10	100	90	131	كنت اتوقع وفق استجابتي عن الاسئلة في الامتحانات : النجاح لا ادري الرسوب	١٧
السادسة والعشرون	69.47	2.08	73	148	100	ابذل جهدا في دراسة المواد في الامتحانات بدرجة: كبيرة متوسطة قليلة	٢١
السابعة والعشرون	66.56	2.00	97	128	96	درجة التزام المشرفين والمراقبين اثناء الامتحانات بضبط القاعات الامتحانية والهدوء فيها : قليلة	٢٠

الرتبة	الوزن المئوي	حدة الفقرة	تكرارات البدائل			محتوى الفقرة	ت الفقرة في الاستبيان
			ج	ب	أ		
						مناسبة الى حدما مناسبة	
الثامنة والعشرون	64.07	1.92	125	96	100	ان درجة السعي السنوي للمواد الدراسية التي تبلغ (٤٠) درجة هي غير مناسبة و يفضل زيادتها الى (٥٠) درجة مناسبة الى حدما ما مناسبة جدا ومقبولة	١٩

ومن ملاحظة الجدول (٤) نرى ان الفقرة (١٢) قد جاءت بالمرتبة (الاولى) إذ بلغت قيمة الوسط المرجح للفقرة و الوزن المئوي لها على التوالي (٢,٨٧) (٩٥,٧٤) وقد بلغ تكرار البديل (أ) (٢٨٦) إذ ان الطلبة يرون ان الاستاذ لا يكون دقيقا في اعطاء الدرجات اثناء قيامه بتصحيح الاجابات في الامتحانات وقد يعود هذا الى اعتماد التدريسيين اثناء تصحيح الاجابات على ذكر المعلومات الدقيقة المتعلقة بمادة الاختبار بشكل مفصل لذلك يخفق الطالب الحصول على درجة عالية اثناء تصحيح اجابته.

و كذلك نرى ان الفقرة (٩) قد جاءت بالمرتبة (الثانية) إذ بلغت قيمة الوسط المرجح للفقرة و الوزن المئوي لها على التوالي (٢,٨٢) (٩٣,٩٨) ، وقد بلغ تكرار البديل (أ) (٢٧٩) إذ ان الطلبة يرون الاستاذ يعتمد في تصحيح اجابة الطلبة على تطابق الاجابة مع الملزمة او الكتاب الدراسي ، وقد يعود هذا الى ان الطلبة يفتقرون الى استخدام اسلوب واضح للتعبير عند استرجاع المعلومات مما قد يؤثر ذلك سلبا على ادائهم في الامتحانات.

اما الفقرة (١٠) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة إذ بلغت قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي لها على التوالي (٢,٨٠) (٩٣,٣٥) وقد بلغ تكرار البديل (أ) (٢٧٠) إذ ان الطلبة يرون ان الاسئلة الامتحانية لا تتناسب مع الجهد الذي يبذله التدريسي في داخل قاعة المحاضرة وقد يعود هذا الى ان التدريسي يستخدم طريقة الالقاء في كطريقة تدريسية ملائمة لهذه المرحلة العمرية وكذلك بسبب كثرة موضوعات المادة مما يستوجب على الطلبة البحث عن المعلومات بانفسهم وبشكل مستمر .

وقد بلغت الفقرة (٨) المرتبة الرابعة إذ بلغت قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي لها على التوالي (٢,٧٩) (٩٣,٤) وقد بلغ تكرار البديل (أ) (٢٧٣) إذ ان الطلبة يرون ان الاسئلة الامتحانية غير شاملة و لا تغطي موضوعات المادة الامتحانية لكون التدريسيين لا يبذلون الجهد الكافي في بناء الفقرات الاختبارية المتنوعة في فصول المواضيع الدراسية .

اما الفقرة (١١) فقد جاءت بالمرتبة الخامسة إذ بلغت قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي لها على التوالي (٢,٧٧) (٩٢,٤٢) وقد بلغ تكرار البديل (أ)

(٢٨١) إذ ان الطلبة يرون ان التعليمات الامتحانية غير معروفة لدى معظم الطلبة لانها لم تعلن الا عند دخولهم القاعات الامتحانية مما يسبب لهم الارتباك وعدم الوضوح والمشاكل المتعلقة بالالتزام بضوابط الامتحانات .

اما الفقرة (٢٧) فقد جاءت بالمرتبة السادسة اذ بلغت قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي لها على التوالي (٢,٦٤) (٨٧,٩٥) وقد بلغ تكرار البديل (أ) (٢١٨) إذ ان الطلبة يرون ان الاسئلة الامتحانية غير متنوعة وقد يكون معظمها صعبة او بالعكس مما لا يتناسب مع المستويات الفكرية وفقا للفروق الفردية الموجودة بين الطلبة .

اما الفقرة (٧) فقد جاءت بالمرتبة السابعة اذ بلغت قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي لها على التوالي (٢,٦٢) (٨٧,٤٤) وقد بلغ تكرار البديل (أ) (٢٣٥) إذ ان الطلبة يرون ان الاسئلة الامتحانية تعتمد على الحفظ الالي بعيدا عن الفهم وهذه تخلق مشكلة لدى البعض وذلك لعدم قدرتهم على الحفظ مما يؤثر سلبا في درجاتهم ومستوياتهم في الامتحان.

اما الفقرة (١٤) فقد جاءت بالمرتبة الثامنة اذ بلغت قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي لها على التوالي (٢,٥٧) (٨٥,٦٧) وقد بلغ تكرار البديل (أ) (٢٠٢) إذ ان الطلبة يرون ان للامتحانات رهبة وخوف كبيرين لكون يتعلق بالمستقبل او الانتقال من مرحلة الى اخرى فضلا عن الجو المرتبط بتطبيق الامتحانات المشحون بالانفعالات والخوف و الارتباك.

اما الفقرة (٢٣) فقد جاءت بالمرتبة التاسعة اذ بلغت قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي لها على التوالي (٢,٥٦) (٨٥,٢٥) وقد بلغ تكرار البديل (أ) (٢٠١) إذ ان الطلبة يرون ان الامتحانات يصاحبها قلق لكونها متعلق بالمادة ككل من جهة و الاجراءات المطبقة من قبل الكلية كل ذلك يؤدي الى خلق شعور بالخوف والقلق من قبل الطالب في هذه الفترة .

اما الفقرة (٦) فقد جاءت بالمرتبة العاشرة اذ بلغت قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي لها على التوالي (٢,٥٥) (٨٥,١٥) وقد بلغ تكرار البديل (أ) (٢٠٨) إذ ان الطلبة يرون ان الاسئلة الامتحانية مستمدة من محاضرات التدجيسي فقط ومطلوب الاجابة عليها حرفيا والتقييد بالشرح الذي قدمه لهم التدجيسي وعوامل النسيان لها الاثر السلبي على استعادة تلك المعلومات مما يؤثر سلبا في ادائهم في الامتحانات .

ثانيا: معرفة الفروق بين استجابات عينة البحث وفق متغير (الجنس) ، ولهذا الغرض استخدم الباحثان احصاءة مربع كاي واطهرت النتائج كما هو مبين في الجدول (٥)

جدول (٥)

يوضح معنوية الفروق بين استجابات الذكور والاناث من افراد عينة البحث على فقرات استبيان تقويم الامتحانات النهائية باستخدام احصاءة مربع كاي

الحكم عند مستوى	قيمة كا المحسوبة	تكرارات الاناث	تكرارات الذكور	تسلسل الفقرة في
-----------------	------------------	----------------	----------------	-----------------

الاستبيان	أ	ب	ج	أ	ب	ج	دلالة ٠,٠٥ وبدرجة حرية (٢)
١	٤٣	٧٠	١٥	٦٥	١٠٤	٢٤	٠,٠٤٢
٢	٦١	٤٣	٢٤	٩٣	٦٥	٣٥	٠,٠٢١
٣	٧١	٤٠	١٧	١٠٧	٦٠	٢٦	٠,٠٠٣
٤	٤٩	٤٤	٣٥	٧٤	٦٦	٥٣	٠,٠٠١
٥	٨٤	٢٩	١٥	١٢٧	٤٤	٢٢	٠,٠٠٨
٦	٨٣	٣٣	١٢	١٢٥	٥٠	١٨	٠,٠٠١
٧	٩٤	٢٠	١٤	١٤١	٣١	٢١	٠,٠٠٣
٨	١٠٩	١٢	٧	١٦٤	١٧	١٢	٠,١٠١
٩	١١٠	١٣	٥	١٦٦	١٩	٨	٠,٠١٨
١٠	١٠٨	١٥	٥	١٦٢	٢٣	٨	٠,٠١٥
١١	١١١	٣	١٤	١٧٠	٤	١٩	٠,١٣٢
١٢	١١٤	١٢	٢	١٧٢	١٧	٤	٠,٣٤
١٣	٩٧	٣	٢٨	١٤٥	٥	٤٣	٠,٠٢٩
١٤	٨٠	٤٠	٨	١٢٢	٦٠	١١	٠,٠٤٦
١٥	٨٢	٣٢	١٤	١٢٤	٤٨	٢١	٠,٠٠١
١٦	٧٢	٤٧	٩	١٠٨	٧١	١٤	٠,٠٠٧
١٧	٥٢	٣٦	٤٠	٧٩	٥٤	٦٠	٠,٠٠٣
١٨	٧٩	٣٧	١٢	١٢٠	٥٦	١٧	٠,٠٣٠
١٩	٤٠	٣٨	٥٠	٦٠	٥٨	٧٥	٠,٠٠٥
٢٠	٣٨	٥١	٣٩	٥٨	٧٧	٥٨	٠,٠٣٤
٢١	٤٠	٥٩	٢٩	٦٠	٨٩	٤٤	٠,٠٠١
٢٢	٧٤	٢٩	٢٥	١١٢	٤٥	٣٦	٠,٠٤٦
٢٣	٨٠	٣٨	١٠	١٢١	٦٠	١٢	٠,٣٣٦
٢٤	٩٠	١٤	٢٤	١٣٥	٢١	٣٧	٠,٠٠٩
٢٥	٧٧	٤١	١٠	١١٦	٦٢	١٥	٠,٠٠٠
٢٦	٤٦	٦٣	١٩	٦٩	٩٥	٢٩	٠,٠٠٢
٢٧	٨٧	٣٦	٥	١٣١	٥٤	٨	٠,٠١٢
٢٨	٨٣	٣٢	١٣	١٢٥	٤٨	٢٠	٠,٠٠٤

بملاحظة الجدول (٥) نجد انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات افراد عينة البحث وفق متغير الجنس على الفقرات، ويعتقد الباحثان بان السبب يعود الى ان كلا الجنسين يمرون بنفس الظروف والاجواء الامتحانية، وكذلك الجوانب السلبية لهذه الامتحانات النهائية تؤثر فيهم بنفس المستوى. وهناك تشابه في عدة جوانب متعلقة بالامتحانات النهائية كالفاعات الدراسية و اللوائح الامتحانية والاسئلة الامتحانية مما يؤدي الى عدم تأثر استجابات الافراد وفق متغير الجنس

ثالثا : معرفة الفروق بين استجابات عينة البحث وفق متغير التخصص ، ولهذا الغرض استخدم الباحثان احصاءة مربع كاي، واطهرت النتائج كما هو مبين في الجدول (٦).

جدول (٦)

يوضح معنوية الفروق بين استجابات افراد عينة البحث على فقرات استبيان تقويم الامتحانات النهائية وفق متغير التخصص باستخدام احصاءة مربع كاي

الحكم عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وبدرجة حرية (٢)	قيمة كا المحسوبة	تكرارات التخصصات الانسانية			تكرارات التخصصات العلمية			تسلسل الفقرة في الاستبيان
		ج	ب	أ	ج	ب	أ	
غير دالة	٠,٠١١	١٦	٧٢	٤٤	٢٣	١٠٢	٦٤	١
غير دالة	٠,٠٤٧	٢٥	٤٤	٦٣	٣٤	٦٤	٩١	٢
غير دالة	٠,٠١١	١٨	٤١	٧٣	٢٥	٥٩	١٠٥	٣
غير دالة	٠,٠٣٥	٣٦	٤٦	٥٠	٥٢	٦٤	٧٣	٤
غير دالة	٠,٠٠٦	١٥	٣٠	٨٧	٢٢	٤٣	١٢٤	٥
غير دالة	٠,٠٢١	١٢	٣٤	٨٦	١٨	٤٩	١٢٢	٦
غير دالة	٠,١٢٢	١٥	٢٠	٩٧	٢٠	٣١	١٣٨	٧
غير دالة	٠,٠٠٩	٨	١٢	١١٢	١١	١٧	١٦١	٨
غير دالة	٠,٠٤٥	٥	١٣	١١٤	٨	١٩	١٦٢	٩
غير دالة	٠,٠٥٣	٥	١٦	١١١	٨	٢٢	١٥٩	١٠
غير دالة	٠,٤١	١٣	٣	١١٥	٢٠	٤	١٦٦	١١
غير دالة	٠,١٥٣	٢	١٢	١١٨	٤	١٧	١٦٨	١٢
دالة***	٢٨,١٢٥	٣١	٣	١٨٢	٤٠	٥	٦٠	١٣
غير دالة	٠,٠٠٨	٨	٤١	٨٣	١١	٥٩	١١٩	١٤
غير دالة	٠,٠٢٠	١٤	٣٣	٨٥	٢١	٤٧	١٢١	١٥
دالة***	٩٧,١٦٢	٩	٢٢	١٣٧	١٢	٩٨	٤٣	١٦
غير دالة	٠,٠٠١	٤١	٣٧	٥٤	٥٩	٥٣	٧٧	١٧
غير دالة	٠,٠٠٤	١٢	٣٨	٨٢	١٧	٥٥	١١٧	١٨
دالة**	٩,٩٦٥	٥٣	٣٨	٦٠	٧٢	٥٨	٤٠	١٩
غير دالة	٠,٠١٥	٤٠	٥٣	٣٩	٥٧	٧٥	٥٧	٢٠
دالة***	٤٣,٧٧١	٢٥	٤٣	٧٠	٤٨	١٠٥	٣٠	٢١
غير دالة	٠,٠١٧	٢٥	٣٠	٧٧	٣٦	٤٤	١٠٩	٢٢
غير دالة	٠,٠٠٧	٩	٤٠	٨٣	١٣	٥٨	١١٨	٢٣
غير دالة	٠,٠٢٣	٢٥	١٤	٩٣	٣٦	٢١	١٣٢	٢٤
غير دالة	٠,٠٩٣	١١	٤٢	٧٩	١٤	٦١	١١٤	٢٥
غير دالة	٠,٠٣٧	١٩	٦٥	٤٧	٢٩	٩٣	٦٨	٢٦
غير دالة	٠,٠٤٠	٥	٣٧	٩٠	٨	٥٣	١٢٨	٢٧
غير دالة	٠,٠٣٤	١٣	٣٣	٨٥	٢٠	٤٧	١٢٣	٢٨

ومن ملاحظة الجدول (٦) نرى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات افراد عينة البحث وفق متغير التخصص ، على الفقرات (١٣) و (١٦) و (١٩) و (٢١) على البديل (أ) لمحتوى الفقرة(١٣) (١٨٢) تكرارا مقابل (٦٠) تكرارا على نفس البديل للتخصص العلمي مما يدل على تفاوت كبير في عدد التكرارات بينهما ، وقد يعود الفرق بين استجابات افراد عينة البحث وفق التخصص على الفقرة (١٣) الى ان التدريسيين في التخصص الانساني يستخدمون الاسئلة الموضوعية بشكل محدود بسبب طبيعة المواد في التخصصات الانسانية موازنة بطبيعة المواد العلمية في التخصصات العلمية . كذلك نلاحظ وجود فرق بين استجابات طلبة التخصصين العلمي والانساني على فقرة (١٦) إذ بلغ عدد استجابات الطلبة على البديل (أ) (٤٣) تكرار للتخصصات العلمية مقابل (١٣٧) تكرار على نفس البديل للتخصصات الانسانية و بالموازنة بين التكرارات بين التخصصين على بدائل الاجابات لنفس الفقرة بواسطة احصاء مربع كاي فقد تبين ان هناك فروقا احصائية بين استجابات التخصصين على نفس الفقرة ، وقد يعود هذا الفرق الى ان تصحيح التدريسيين للاسئلة في التخصصات العلمية تكون موضوعية اكثر من تصحيح التدريسيين في التخصصات الانسانية وذلك بسبب طبيعة المواد العلمية و وضوح الاجابات عن الاسئلة واقتربها من الاسئلة الموضوعية في التخصصات العلمية اكثر من الاسئلة في التخصصات الانسانية لذلك يقترب توقعات الطالب في التخصص العلمي من الحقيقة اثناء توقعه لدرجاته على الاختبارات . وقد اظهرت النتائج ايضا ان هناك فرقا دال احصائيا بين استجابات الطلبة في التخصصين العلمي والانساني على الفقرة (١٩) إذ بلغ عدد التكرارات للتخصصات العلمية على البديل (أ) (٤٠) تكرارا مقابل (٦٠) تكرارا للتخصصات الانسانية على نفس البديل وقد فسر الباحثان هذا الفرق الى صعوبة حصول الطلبة في التخصصات الانسانية على الدرجات في الامتحانات الشهرية موازنة بالطلبة في التخصصات العلمية وذلك بسبب طبيعة المواد الانسانية وتأثر عملية التصحيح بأراء ومزاج المصححين بسبب استخدام الاسئلة المقالية الى جانب تأثر عملية تصحيح الاسئلة المقالية بأسلوب وتعبير الطالب اثناء اجابته بينما لا نجد هذا العامل في التخصصات العلمية اثناء تصحيح المدرس لاجابات الطلبة لذلك قد يفضل طلبة التخصصات الانسانية الى ارتفاع درجة السعي السنوي الى درجة تضمن لهم النجاح بنسبة اعلى في الامتحانات النهائية . وكذلك نجد فروقا دالة احصائيا بين استجابات الطلبة حسب متغير التخصص على الفقرة (٢١) إذ بلغ تكرارات التخصصات العلمية على البديل (أ) (٣٠) تكرارا مقابل (٧٠) تكرارا للتخصصات الانسانية على نفس البديل وقد يعود هذا اختلاف طبيعة المواد الدراسية في التخصصات العلمية والتخصصات الانسانية إذ ان المواد في التخصصات الانسانية تتطلب من الطالب حفظ الكثير من الحقائق واسترجاعها بشكل دقيق والتعبير عنها بأسلوب ادبي واضح ومفهوم وهذا لا يعتمد على الفهم فقط انما يعتمد على القدرة على استرجاع التفاصيل الدقيقة والتعبير عنها بأسلوب مفهوم الامر الذي يتطلب من الطالب في التخصص الانساني ان يبذل

جهدا اكثر لاسيما ان في التخصصات الانسانية فلما يستخدم التدريسيون الاسئلة الموضوعية واعتمادهم بكثرة على الاسئلة المقالية .

الاستنتاجات:

بعد تحليل البيانات المستحصلة من تطبيق الاستبيان وجمع المعلومات من عينة البحث توصل الباحثان الى الاستنتاجات الاتية :

- ١- قلة اهتمام التدريسيين بوضع الاسئلة الموضوعية في التخصصات الانسانية.
- ٢- تقييد اغلب التدريسيين على تطابق اجابات الطلبة مع الملائم الدراسية اثناء تصحيح اجاباتهم اثناء الامتحانات.
- ٣- عدم دقة التدريسي في اعطاء الدرجات لاجابات الطلبة اثناء تصحيح اجابات الطلبة.
- ٤- قلة الاهتمام من قبل المدرس بالاسئلة غير المباشرة المثيرة لتفكير الطلبة او الاسئلة التحليلية التفكيرية او التقويمية واعتماد اغلب الاسئلة على الحفظ .
- ٥- عدم نشر التعليمات الامتحانية للطلبة في فترة ما قبل الامتحانات من قبل اللجنة الامتحانية على الاقسام الدراسية في الكليات التربوية
- ٦- عدم تأثر تقويم الامتحانات النهائية لطلبة كليات التربية بمتغير الجنس.
- ٧- وجود فروق احصائية بين استجابات الطلبة حول تقويم الامتحانات وفق متغير التخصص الدراسي .

التوصيات

في ضوء استنتاجات البحث يوصي الباحثان بما يلي :

- ١- ضرورة تحديد معايير ومواصفات خاصة بالاسئلة الامتحانية النهائية واعتمادها في الامتحانات النهائية الختامية .
- ٢- قيام اللجنة الامتحانية في كليات التربية بنشر التعليمات الامتحانية والقرارات قبل الامتحانات النهائية بفترة زمنية كأسبوع مثلا وذلك لتوعية الطلبة بهذا الخصوص.
- ٣- ضرورة الحفاظ على الهدوء في القاعات الامتحانية ومراعاة الحالة النفسية للطلبة إذ ان في هذه الفترة ترتفع نسبة القلق لدى الطلبة و على المراقبين ومشرفي القاعات ان يراعوا الظروف النفسية التي يمر الطلبة بها وعدم تصعيد الازمات التي قد تحدث في القاعات الامتحانية .

المقترحات :

اكتمالا للبحث الحالي يقترح الباحثان اجراء البحوث الاتية مستقبلا :

- ١ - اجراء بحث مماثل للبحث الحالي على جميع الكليات التابعة لجامعة صلاح الدين / اربيل
- ٢- اجراء بحث عن تقييم الامتحانات الوزارية لدى طلبة مرحلة الاعدادية في اقليم كردستان العراق

٣- اجراء دراسة موازنة في تقويم الامتحانات النهائية للطلبة بين الجامعات الحكومية و الجامعات الاهلية .

المصادر

١. انور ، عقل (٢٠٠١) ، نحو تقويم افضل ، ط١ ، بيروت : دار النهضة العربية
٢. البابوي (١٩٨٩) معجم المعاني (قاموس عربي انكليزي) ، المركز الرئيسي البابوي (الفاتيكان)
٣. جودت ، احمد سعادة (١٩٩٨) ، تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات و العلوم التربوية ، بيروت : دار الجيل
٤. جاسم ، زينة حسن (٢٠١٢) ، تقويم الاسئلة الامتحانية الوزارية لمادة الجغرافية للصف السادس الابتدائي ، مجلة الفتح ، جامعة ديالى ، كلية التربية الاساسية ، ع (١١)
٥. حمدان ، محمد زياد (١٩٨٠) ، تقييم الطالب - اسسه و تطبيقاته - ط١ ، بيروت: دار العلم للملايين
٦. الخراشي ، صلاح (٢٠٠٥) ، تقويم الطلاب ، مشروع تنمية قدرات اعضاء الهيئة التدريسية ، مركز تنمية القدرات ، جامعة المنوفية ، جمهورية مصر العربية
٧. الريامي ، احمد جمعة (٢٠١١) الثقافة الاختبارية ، الاردن ، اربد : عالم الكتب الحديث
٨. السيد ، يسري (٢٠٠٦) ، بناء الاختبارات التحصيلية و تقنينها ، جامعة الامارات العربية المتحدة ، كلية التربية ، مركز الشباب بابو ظبي.
٩. الطرارية ، آيات جعفر (٢٠١١) دراسة تحليلية لانماط اسئلة الاختبارات التحصيلية لدى معلمي التربية الاجتماعية و الوطنية للصفوف الرابع و الخامس الاساسيين في لواء المزار الجنوبي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة مؤتة ، الاردن .
١٠. عتوم ، محمد صالح (٢٠١٤) ، تقييم الاختبارات التحصيلية من اعداد معلمي العلوم في محافظة جرش ، (دراسة تحليلية) ، مجلة جرش للبحوث والدراسات ، مجلد (١٥) ، العدد (٢)
١١. العزاوي ، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨) المنهل في العلوم التربوية -القياس و التقويم في العملية التدريسية ، ط١ ، الاردن : دار دجلة .
١٢. علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠١) الاختبارات التشخيصية مرجعية المحك ، القاهرة : دار الفكر العربي للنشر و التوزيع .
١٣. عودة ، احمد سليمان (٢٠١٠) ، القياس و التقويم في العملية التدريسية ، كلية العلوم التربوية ، جامعة اليرموك ، الاردن : دار الامل للنشر و التوزيع .
١٤. عودة ، احمد سليمان و ملكاوي ، فتحي حسن (١٩٩٢) اساسيات البحث العلمي ، ط٢ ، الاردن ، اربد : مكتبة الكتاني .

١٥. فخري ، علي (١٩٩٣) ، تقويم التربية العملية ، مجلة قضايا العصر ، عدد فبراير ، السنة الثالثة عشرة ، اليمن ، عدن ، ص ص (٢٥٦ - ٢٥٩)
١٦. القمش، مصطفى واخرون، ٢٠٠٠، القياس والتقويم في التربية، عمان : دار الفكر للنشر.
١٧. محمد، حسين سالم (٢٠٠٠) ، فعالية استخدام الاسئلة ذات المستويات المعرفية العليا في تدريس الفيزياء على التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة التربية العلمية ، مجلد (٣) ، عدد (٢) الجمعية المصرية للتربية العلمية ، جامعة عين شمس ، ص ص (٢٠ - ٤٦) .
١٨. محمد ، عبدالواحد محمود (٢٠١٢) تقويم اسئلة الرياضيات للصف الثالث المتوسط لامتحانات العامة في العراق للاعوام (٢٠٠٥ - ٢٠١١) ، مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية ، مجلد (٣٧) العدد (٢) ص ص (١٦٢ - ١٩٠).
١٩. النبهان ، موسى (٢٠٠٤): أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، عمان ، الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع
٢٠. النور ، احمد يعقوب (٢٠٠٨) القياس و التقويم في التربية وعلم النفس ، الاردن : الجنادية للنشر و التوزيع

الملحق (١)

اسماء السادة الخبراء والمحكمين الذين استعان بهم الباحثان عند استخراج صدق اداة البحث

ت	اللقب العلمي والاسم	مكان العمل	صدق الاداة	صدق الترجمة
١	أ.م.اسماعيل ابراهيم علي	جامعة بغداد/كلية التربية(ابن الهيثم)	*	
٢	أ.د.افراح ياسين الدباغ	جامعة صلاح الدين / كلية	*	

ت	اللقب العلمي والاسم	مكان العمل	صدق الاداة	صدق الترجمة
		التربية		
٣	أ.د. عمر ياسين ابراهيم	جامعة صلاح الدين / كلية التربية	*	
٤	أ.م.د. بخشان جمال احمد	جامعة صلاح الدين / كلية التربية	*	
٥	أ.م.د. رحيم هملي معارج	جامعة بغداد / كلية التربية (ابن رشد)	*	
٦	أ.م.د. ريزان علي	جامعة صلاح الدين / كلية الاداب	*	
٧	أ.م.د. مصطفى علي الياسري	جامعة القادسية / كلية الفنون الجميلة	*	
٨	أ.م.د. مؤيد اسماعيل جرجيس	جامعة صلاح الدين / كلية الاداب	*	
٩	م.د. خانزاد قادر علي	جامعة صلاح الدين / كلية التربية	*	
١٠	م.د. روناك حميد عثمان	جامعة سوران / فاكلتي الاداب	*	*
١١	م.د. مزدة حسن محمد	جامعة صلاح الدين / كلية التربية	*	
١٢	م.د. ميديا عبدالخالق عثمان	جامعة صلاح الدين / كلية التربية	*	

الملحق (٢)

جامعة صلاح الدين / اربيل
 كلية التربية

الاستبانة الاستطلاعية للطلبة حول تقييم الامتحانات النهائية لكليات التربية
 عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة

ماهو برأيك ابرز الجوانب السلبية التي تظهر اثناء الامتحانات النهائية في الكلية والتي تتعلق بالجوانب الآتية :

- ١-تدريسي مادة الاختبار
- ٢- القاعات الامتحانية
- ٣- التعليمات واللوائح الامتحانية
- ٤- نظام الامتحانات
- ٥- الاسئلة الامتحانية

ماهو برأيك ابرز الجوانب الايجابية التي تظهر اثناء الامتحانات النهائية في الكلية والتي تتعلق بالجوانب الآتية :

- تدريسي مادة الاختبار
- ٢- القاعات الامتحانية
- ٣- التعليمات واللوائح الامتحانية
- ٤- نظام الامتحانات
- ٥- الاسئلة الامتحانية

الباحثان

أ.م.د.محمد محي الدين صادق
م.د.شه وبو شمس الدين سليمان

الملحق (٣)

جامعة صلاح الدين / اربيل
كلية التربية

الاستبانة الاستطلاعية للتدريسيين حول تقييم الامتحانات النهائية لكليات التربية
عزيزي الطالبعزيزتي الطالبة

ماهو برأيك ابرز الجوانب السلبية التي تظهر اثناء الامتحانات النهائية في الكلية والتي تتعلق بالجوانب الآتية :

- ١-تدريسي مادة الاختبار
- ٢- القاعات الامتحانية
- ٣- التعليمات واللوائح الامتحانية
- ٤- نظام الامتحانات بشكل عام
- ٥- الاسئلة الامتحانية

ماهو برأيك ابرز الجوانب الايجابية التي تظهر اثناء الامتحانات النهائية في الكلية والتي تتعلق بالجوانب الآتية :

- تدريسي مادة الاختبار
- ٢- القاعات الامتحانية
- ٣- التعليمات واللوائح الامتحانية
- ٤- نظام الامتحانات بشكل عام
- ٥- الاسئلة الامتحانية

الباحثان

أ.م.د.محمد محي الدين صادق
م.د.شه وبو شمس الدين سليمان